

Distr.: General
22 July 2008
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ٩٢ (ح) من جدول الأعمال المؤقت
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا تقرير الأمين العام

موجز

يتناول هذا التقرير الأنشطة التي اضطلع بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨ تنفيذاً لولايته

وتعكس الأنشطة المنفذة في الفترة قيد الاستعراض استمرار عملية تفعيل المركز وبداية تثبيته لتحقيق الفعالية والاستدامة في سير عمله. ومن ثم فإن قرار الجمعية العامة بتغطية تكاليف تشغيل المركز من الميزانية العادية للأمم المتحدة، فضلاً عن إنشاء ثلاث وظائف، شكل نقطة تحول بالنسبة للمركز. وبدأ المركز تنفيذ مشاريع جديدة تستجيب لاحتياجات الدول ولتطلعات الجهات المانحة على حد سواء. وفي موازاة ذلك، واصل مشاريعه الجارية في ميادين إصلاح قطاع الأمن والتدابير الملموسة لترع السلاح. وأخيراً، أكد المركز على أهمية الأنشطة المتصلة في مجالات تقديم المساعدة والدعم والمشورة إلى لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا. فقد أعاد وزراء دول وسط أفريقيا الـ ١١ الأعضاء في اللجنة، خلال اجتماعهم في ياوندي ولواندا، التأكيد على الأهمية التي يعلقونها على استخدام اللجنة بوصفها حيزاً للتشاور والتفاوض، مع الإشارة بوجه خاص إلى



الأعمال الجارية لإعداد صك ملزم قانوناً لتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في وسط أفريقيا ومدونة لقواعد السلوك للقوات المسلحة وقوات الأمن في المنطقة، وهما مشروعان يعرفان باسم "مبادرة سان تومي".

ويشكر الأمين العام الدول الأعضاء في الجمعية العامة التي ساندت تفعيل المركز ومكنت من حل المشكلة المتكررة المتمثلة في عدم استقراره عن طريق اتخاذ قرار بتغطية تكاليف تشغيله وإنشاء ثلاث وظائف فيه في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة. كما يوجه الشكر إلى الجهات المانحة على تبرعاتها، التي لولاها لما تمكن المركز من تنفيذ مشاريعه أو إنجاز مهمته تجاه الدول الأفريقية.

أولا - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير عملا بالقرار ٢١٦/٦٢، الذي طلبت فيه الجمعية العامة من الأمين العام بوجه خاص أن يواصل تقديم الدعم اللازم للمركز الإقليمي ليحقق إنجازات ونتائج أفضل؛ وأن ييسر إقامة تعاون وثيق بين المركز والاتحاد الأفريقي، ولا سيما في مجالات السلام والأمن والتنمية؛ وأن يواصل تقديم المساعدة من أجل تحقيق استقرار الحالة المالية للمركز؛ وأن يقدم إليها تقريرا في دورتها الثالثة والستين عن تنفيذ القرار.
- ٢ - ويغطي التقرير الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨. ويرد في المرفق بيان مالي عن حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في إفريقيا لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ثانيا - تشغيل المركز

- ٣ - أنشئ مركز الأمم المتحدة للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، الذي يوجد مقره في لومي في عام ١٩٨٦. بموجب قرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي. ويزاول المركز أعماله في إطار مكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة، الذي يتكفل بالإشراف عليه وتنسيق المساهمات التي تقدمها أجهزة الأمم المتحدة وبرامجها ومؤسساتها ذات الصلة.
- ٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، استمر تمويل وظيفة المدير (ف-٥) من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وتم تمويل تكاليف جميع أنشطة المركز، فضلا عن تكاليف تشغيله في عام ٢٠٠٧، من مصدر واحد هو التبرعات المقدمة من الدول الأعضاء وجهات مانحة أخرى. غير أنه يمكن، اعتبارا من عام ٢٠٠٨، ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٦/٦٢، تمويل وظيفة خبير شؤون سياسية (ف-٣) ووظيفتين من فئة الخدمات العامة من الميزانية العادية المنظمة.
- ٥ - ونفذ المركز برنامج عمله في المجالات الرئيسية التالية: السلم والأمن؛ ونزع السلاح وتنظيم الأسلحة؛ وأنشطة التوعية والإعلام؛ والتعاون مع المنظمات والهيئات الأخرى الإقليمية ودون الإقليمية.

ثالثا - أهداف المركز وأنشطته

- ٦ - وفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي، كُلف المركز بأن يقدم للدول الأفريقية، بناء على طلبها وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، الدعم الفني لمبادراتها وغيرها من

الجهود التي تبذلها لتعزيز السلام والحد من التسلح وضمان نزع السلاح في المنطقة وكذلك تنسيق الأنشطة الإقليمية المنفذة في أفريقيا.

٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، نفذ المركز عددا من الأنشطة في المجالات الأربعة المذكورة في الفقرة ٥ أعلاه.

ألف - السلم والأمن

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز تنفيذ المشروع المعنون "برنامج إصلاح قطاع الأمن في أفريقيا: تعزيز العلاقات بين المدنيين والعسكريين في توغو" بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفرنسا. ويهدف هذا المشروع التجريبي إلى تعزيز العلاقات بين المدنيين والعسكريين عن طريق تحسين الحوار وتعزيز معارف وقدرات القوات المسلحة وقوات الأمن فيما يتعلق بالإطار القانوني لأنشطتها، وذلك من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في البلد.

٩ - وفي إطار برنامج هذا المشروع التجريبي، عمل المركز بتعاون وثيق مع اللجنة التوغولية المشتركة بين الوزارات بشأن العلاقات بين المدنيين والعسكريين والفريق القطري للأمم المتحدة في توغو ولجنة الصليب الأحمر الدولية. ونظم المركز معتكفات لفائدة القادة السياسيين الشباب ومثلي وسائل الإعلام. ونتيجة لذلك، أنشأ أولئك القادة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بدعم فني من المركز، جمعية باسم "المرصد الدائم للقادة السياسيين الشباب من أجل نبد العنف وتحقيق السلام في توغو". وقام المركز أيضا بإعداد وتوزيع دليل عملي بعنوان "دليل قوات الأمن لصون النظام خلال فترات الانتخابات"، قدم رسميا إلى حكومة توغو في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، بمناسبة اليوم الدولي للسلم. ويتوخى نشر الدليل، الذي وزعت نسخه منه فعلا على لجنة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وتعميمه على نطاق أوسع، ويسعى المركز إلى الحصول على دعم فني ومالي تحقيقا لهذا الغرض. وأخيرا، نظم المركز دورة تدريبية للقوات المسلحة التوغولية عن الإطار القانوني الذي يحكم تدخل الجيش في سياق ديمقراطي. وتميز حفلا الافتتاح والاختتام بحضور رئيس وزراء توغو وضباط أركان القوات المسلحة التوغولية. وتلقى التدريب أكثر من أربعين من كبار الضباط من مختلف أفواج القوات المسلحة التوغولية. وطلبت الأركان العامة للقوات المسلحة التوغولية أن يجري التدريب سنويا ويتخذ طابعا لا مركزيا ليتسنى لأفراد الأفواج العسكرية الذين لم يتمكنوا من المشاركة في الدورة المنظمة في آذار/مارس ٢٠٠٨ تلقي التدريب عن قرب. وينظر المركز حاليا في إمكانية تكرار المشروع بالشكل نفسه في بلدان أخرى ويبحث عن مصدر تمويل لهذا الغرض.

١٠ - كما واصل المركز وأكمل تنفيذ المشروع الممول من منظمة أو كسفام (بريطانيا العظمى) والمعنون "بناء القدرات في مجال التدابير العملية لترع السلاح وبناء السلام: تعزيز المنظمات الشعبية ومنظمات المجتمع المدني"، الذي بدأ في شباط/فبراير ٢٠٠٧ وانتهى في شباط/فبراير ٢٠٠٨.

١١ - وفي إطار هذا المشروع، أنشأ المركز قاعدة بيانات عن منظمات المجتمع المدني في غرب أفريقيا العاملة في مجالات صنع السلام ومكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها والمواد الأخرى ذات الصلة. ونظم المركز أيضا حلقة عمل دون إقليمية في لومي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، بغرض تزويد هذه المنظمات بالأدوات والتقنيات والمهارات الحديثة التي تمكنها من المساهمة بفعالية ومزيد من الكفاءة في تعزيز السلم والأمن والاستقرار في المنطقة دون الإقليمية. وأخيرا، أعد المركز ووزع منهجا دراسيا ودليلا لتدريب المدربين على بناء قدرات المنظمات الأهلية والمجتمع المدني في مجال نزع السلاح العملي وبناء السلام في غرب أفريقيا. وبالنظر إلى النجاح الذي حققه هذا المشروع ومساهمته الملموسة في تعزيز مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة، طلب برنامج مكافحة الأسلحة الصغيرة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من المركز أن ينظم، بالتعاون الوثيق مع شبكة عمل غرب أفريقيا المعنية بالأسلحة الخفيفة، تشكيلات مماثلة على نطاق أضيّق. كما تجري حاليا محادثات بشأن توسيع نطاق مشروع بناء القدرات في مجال التدابير العملية لترع السلاح وبناء السلام وتكييفه مع احتياجات مناطق دون إقليمية أخرى في أفريقيا.

١٢ - وفي عام ٢٠٠٧، عهد إلى المركز بأمانة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا؛ وقام بتنظيم الاجتماع الوزاري السادس والعشرين للجنة الذي انعقد في ياوندي في الفترة من ٣ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، واجتماعها الوزاري السابع والعشرين المنعقد في لواندا في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٨. وتهدف اللجنة الاستشارية إلى تعزيز السلم والأمن في المنطقة دون الإقليمية من خلال تدابير بناء الثقة، وبخاصة في مجال الحد من التسلح ونزع السلاح. وهي تضم الدول الإحدى عشرة التالية: أنغولا وبوروندي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغانون وغينيا الاستوائية ورواندا وسان تومي وبرينسيبي وتشاد.

١٣ - وخلال الاجتماعين الوزاريين السادس والعشرين والسابع والعشرين للجنة الاستشارية، قدم المركز عروضاً حول مختلف قضايا نزع السلاح في المنطقة دون الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، استعرضت اللجنة الاستشارية الحالة السياسية والأمنية في بوروندي

والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتشاد، وقدمت توصيات بشأنها. كما قدمت اللجنة الاستشارية توصيات لتحسين العلاقات الحدودية. وأخيراً، نوقشت حالة تنفيذ جانبي مبادرة سان تومي (أي إعداد صك قانوني دون إقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومدونة قواعد سلوك للقوات المسلحة وقوات الأمن في المنطقة دون الإقليمية). ونظرت اللجنة الاستشارية على وجه التحديد في مشروع مدونة قواعد السلوك التي أعدها وقدمها المركز، وتعهدت بتقديم تعليقات مكتوبة من أجل وضع المدونة في صيغتها النهائية واعتمادها خلال اجتماعها المقبل المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ في ليرفيل. وفيما يتعلق بالصك القانوني، لاحظت اللجنة الاستشارية بارتياح تقديم الدراسة التي أعدت بتكليف من الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في إطار شراكتها مع مكتب شؤون نزع السلاح، بشأن المنهجية التي ينبغي إتباعها لإعداد واعتماد الصك القانوني المذكور وخطة عمله. ورحبت اللجنة بالتقدم الكبير الذي أحرز في إعداد الصك وطلبت إلى أمانة اللجنة أن تقدم إليها مشروع نص يتضمن عناصر مستمدة من الصكوك القانونية ذات الصلة. وأخيراً، قررت اللجنة الاستشارية مواصلة ترشيد أنشطتها. لذلك قررت النظر في ورقة عمل حول بداية اللجنة وولايتها وإنجازاتها وآفاقها المستقبلية خلال اجتماعها الوزاري الثامن والعشرين الذي سيعقد في ليرفيل.

باء - تحديد الأسلحة ونزع السلاح

أسلحة الدمار الشامل

١٤ - قدم المركز الدعم للحلقة الدراسية الأفريقية الثانية عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، التي انعقدت في غابورون يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. ونظم الحلقة مكتب شؤون نزع السلاح بالتعاون مع حكومة بوتسوانا، وبدعم مالي من حكومتي أندورا والنرويج. وشارك في الحلقة ستة عشر من البلدان الأفريقية التي لم تشارك في حلقة العمل المنعقدة في أكرا في عام ٢٠٠٦. وحضر الحلقة أيضا ممثلون عن اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومنظمة الجمارك العالمية. ومكنت الحلقة من تقاسم المعارف والدروس المستفادة من الدول من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) و ١٦٧٣ (٢٠٠٦) على الوجه المطلوب. وأولي اهتمام خاص أيضا لطلبات المساعدة المقدمة من الدول وتحديد المشاكل المتعلقة بتنفيذ القرار، بما في ذلك ما يتعلق بالتقارير الوطنية الأولية المقدمة من الدول.

تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

١٥ - في إطار الأسبوع السنوي لترع السلاح، نظم المركز، بالتعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة انتشار الأسلحة الخفيفة في توغو، يوم ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، احتفالاً بتدمير الأسلحة والذخائر غير المشروعة. وعقدت بعد الحفل حلقة نقاش شاركت فيها منظمات المجتمع المدني وأعضاء السلك الدبلوماسي وكبار ضباط القوات المسلحة وقوات الأمن التوغولية وطلاب باحثون حول موضوع: "التسلح والتراعات في أفريقيا".

١٦ - وبناء على طلب الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، شارك المركز في مشاورات أجراها فريق الأسلحة الخفيفة التابع للجماعة من أجل إعداد خطة تنفيذية لاتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها والمواد الأخرى ذات الصلة، المعتمدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. ومن المقرر عقد اجتماع للخبراء لاستعراض الاتفاقية ووضعها في صيغتها النهائية قبل تنفيذها الفعلي.

١٧ - وشارك المركز بوصفه عضواً في اجتماعات اللجنة الفنية لبرنامج مكافحة الأسلحة الخفيفة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الذي يستعرض جميع مقترحات المشاريع المقدمة في إطار البرنامج من اللجان الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ويوافق عليها. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المركز الدعم الفني لتنفيذ المشروع دون الإقليمي الذي أطلق في إطار البرنامج في توغو في عام ٢٠٠٧ والذي يشمل العناصر التالية: توعية السكان المدنيين بمخاطر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وتعزيز قدرات أعضاء اللجنة الوطنية في مجال تسجيل مخزونات الأسلحة وتأمينها، فضلاً عن إجراء دراسة استقصائية عن تداول وأثر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في توغو.

١٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، شارك المركز في باماكو في حلقة عمل للخبراء نظمها برنامج مكافحة الأسلحة الخفيفة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، من أجل وضع الصيغة النهائية لورقته الاستراتيجية عن أنشطة الدعوة والاتصال من أجل مكافحة الأسلحة الصغيرة في غرب أفريقيا والمصادقة عليها. وبهذه المناسبة، تبادل المركز مع المشاركين الآخرين تجاربه وقدراته في مجال التوعية والاتصال بشأن مشكلة الأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا.

١٩ - وواصل المركز تحديث واستخدام سجل للأسلحة الخفيفة من أجل أفريقيا لتعزيز تدابير بناء الثقة والشفافية في عمليات نقل الأسلحة فيما بين البلدان المشاركة في المشروع المعنون "نظام تحقيق الشفافية ومراقبة الأسلحة الخفيفة في أفريقيا". وبدأ العمل من أجل توسيع نطاق السجل ليشمل قضايا السمسرة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وتلقى

المركز دعماً مالياً فعلياً من الحكومة النمساوية لتنفيذ بشأن حول تنظيم السمسرة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أفريقيا. ويهدف هذا المشروع، الذي يوجد حالياً قيد الإعداد، إلى التشجيع على تنظيم أنشطة سمسرة الأسلحة في أفريقيا لمنع أي عمل غير مشروع أو غير قانوني. وسيتيح المشروع إعداد قائمة بسمسرة الأسلحة ونشرها، كما سيتمكن من تجميع التدابير الإدارية والتشريعية ذات الصلة بأنشطة السمسرة، فضلاً عن إنشاء قاعدة بيانات وسجل إقليمي لسمسرة الأسلحة في ١٠ بلدان مستهدفة.

٢٠ - وقدم المركز دعماً لوجستياً وفنياً لتنظيم حلقتي عمل دون إقليميتين بشأن الصك الدولي المعني بتعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتسجيلها. وعقدت حلقة العمل الأولى يومي ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في نيروبي بمشاركة دول شرق أفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى والجنوب الأفريقي، وبدعم مالي من حكومات كينيا والنرويج والجمهورية التشيكية وكذلك من الاتحاد الأوروبي. ونظمت حلقة العمل الثانية يومي ١٧ و ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في لومي بمشاركة دول غرب أفريقيا ووسطها، وبدعم مالي من النرويج واليابان والاتحاد الأوروبي. ومكنت الحلقة المشاركون من فهم أفضل للالتزامات الواردة في الصك، فضلاً عن الإجراءات التي تمكن من الحصول على مساعدة فنية واكتساب معارف عملية مباشرة.

٢١ - وقدم المركز أيضاً دعماً فنياً لتنظيم الحلقتين الدراستين الإقليميتين اللتين عقدتا يومي ٢١ و ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، ويومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في لومي من قبل مكتب شؤون نزع السلاح بالتعاون مع حكومة توغو وبمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي. وكان الهدف من هاتين الحلقتين تعزيز الطابع العالمي للاتفاقية المتعلقة بالأسلحة اللإنسانية^(١) والبروتوكولات الملحق بها. وشارك ممثلون لبلدان غرب أفريقيا وشرقها في الحلقة الدراسية الأولى؛ في حين شارك ممثلون لبلدان القرن الأفريقي ومنطقة البحيرات الكبرى والجنوب الأفريقي في الحلقة الدراسية الثانية. واقتنع المشاركون في الحلقتين بأن من مصلحة الدول الانضمام إلى الاتفاقية وكذلك مناقشة الالتزامات الواردة فيها والتحديات التي يطرحها تنفيذ الاتفاقية وإمكانات الحصول على المساعدة. كما مكنت الحلقتان المركز الإقليمي من إنشاء شبكة من نقاط الاتصال الوطنية بشأن هذه القضايا لضمان متابعة المناقشات التي أثارها العروض المقدمة.

(١) اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر.

جيم - أنشطة التوعية والإعلام

٢٢ - ركز المركز أنشطته للتوعية والإعلام خلال الفترة قيد الاستعراض على بوابته الإلكترونية. كما نظم أنشطة في توغو.

٢٣ - ومن ثم أعاد المركز تشكيل موقعه على الإنترنت (www.unrec.org)، لا سيما من حيث طريقة عرضه للمعلومات وتصميمه، ليجمع بين قوة التأثير والمرونة وسهولة الاستخدام. ويقوم الموقع الجديد على أساس قاعدة بيانات متاحة للجميع، تحتوي على معلومات عديدة عن قضايا السلام والأمن ونزع السلاح في أفريقيا. وتنشر على الموقع باستمرار آخر الأحداث والأخبار المستجدة بشأن مسألة نزع السلاح في أفريقيا. وأنشأ المركز أيضا نظام مراسلات إلكتروني يسمح له أن يبعث بانتظام معلومات، عن طريق البريد الإلكتروني، إلى الجهات المهتمة عن أنشطته وعن التطورات المستجدة في مجالات السلم والأمن ونزع السلاح والمسائل ذات الصلة في أفريقيا.

٢٤ - ونظم المركز أيضا العديد من منتديات الشباب في توغو بمشاركة طلاب حاصلين على شهادة الدراسات العليا وطلاب يحضرون للحصول عليها، لمناقشة مجموعة من القضايا من بينها تحديات نزع السلاح في أفريقيا والتراعات المسلحة والقانون الدولي لحقوق الإنسان ومشكلة الأطفال الجنود. كما قدم المركز عروضاً وأدار حلقات نقاش في توغو، شاركت فيها منظمات المجتمع المدني، بشأن العواقب الوخيمة للتداول غير المنظم للأسلحة الصغيرة على تنمية بلدان غرب أفريقيا.

دال - التعاون مع المنظمات وغيرها من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية

٢٥ - في إطار لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، ووفقا لمذكرة التفاهم التي وقعها مكتب شؤون نزع السلاح والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في آب/أغسطس ٢٠٠٧، شارك المركز في استعراض دراسة الجدوى التي أعدت بتكليف من الجماعة في إطار الأعمال التحضيرية لوضع صك ملزم قانونا لتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في وسط أفريقيا.

٢٦ - وفي عام ٢٠٠٧، تلقى المركز التمويل من الحكومة النمساوية لتنفيذ مشروعه دعم الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتعزيز التدابير العملية لنزع السلاح في غرب أفريقيا، الذي بدأت مرحلته التحضيرية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز القدرات التشغيلية لفريق الأسلحة الخفيفة التابع للجنة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وللمشروع في إطار برنامج مكافحة الأسلحة الخفيفة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وسيقوم المشروع باستعراض ومواءمة التشريعات الوطنية المتعلقة بالأسلحة

الصغيرة والأسلحة الخفيفة في المنطقة دون الإقليمية لغرب أفريقيا. كما أنه سيتمكن من تعزيز القدرات الفنية لأعضاء اللجان الوطنية عن طريق دورة تدريبية إقليمية. وأخيرا، من المقرر إنشاء قاعدة بيانات وسجل دون إقليمي للأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة، وكذلك لعمليات حفظ السلام التي تشارك فيها الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

٢٧ - وقام المركز أيضا بدعم عملية التصديق على الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الخاصتين بشبكة العمل المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٧. وتحقيقا لهذه الغاية، شارك المركز في اجتماع الشركاء الاستراتيجيين الذي نظّمته الشبكة يومي ١٧ و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في أكرا، غانا.

٢٨ - وفي الفترة من ٩ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، عمل المركز بالتعاون مع الشبكة الأفريقية لإصلاح قطاع الأمن ومركز السياسات والبحوث والحوار لتنظيم حلقة عمل دولية بشأن استراتيجية أفريقية لإصلاح قطاع الأمن، انعقدت فعلا بمقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا. وبهذه المناسبة، تقاسم المركز مع المشاركين معارفه في مجال الإدارة الديمقراطية لقطاع الأمن، المكتسبة في إطار البرنامج التدريبي الذي ينفذه في توغو منذ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

رابعا - الحالة التشغيلية للمركز

ألف - الحالة المالية

٢٩ - خلال الفترة قيد الاستعراض، تلقى الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا تبرعات بلغ مجموعها ٥٣٣ ٩١٥ دولار^(١) لتنفيذ مشاريع جديدة.

٣٠ - ويود الأمين العام الإعراب عن امتنانه لحكومي النمسا وتركيا ومنظمة أوكسفام (بريطانيا العظمى) لمساهماتها المالية ودعمها لأنشطة المركز. ويتوجه أيضا بالشكر إلى حكومة توغو، البلد المضيف. ويعرب عن أمله في أن تدفع الحكومة التوغولية بأسرع ما يمكن المساعدة المالية التي وعدت بتقديمها خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة. وترد في المرفق معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

(١) في عام ٢٠٠٧، تلقى الصندوق الاستئماني مساهمات من الجهات التالية: النمسا (٩٠٦ ٧٧٣ دولار) وتركيا (٠٢ ٠٠٠ دولار) ومنظمة أوكسفام (بريطانيا العظمى) (٦٢٧ ١٢١ دولار).

٣١ - ودفعت مساهمة تبلغ ١٦ ٦٠٠ دولار من الميزانية العادية للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧ لمكتب شؤون نزع السلاح ليتمكن المركز من تحقيق المستوى المطلوب في مجالات الصحة والنظافة الصحية والأمن. وبالإضافة إلى ذلك، دفعت، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٦/٦٢، مساهمة بمبلغ ٤٢ ٩٠٠ دولار من الميزانية العادية للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨ لتغطية النفقات التشغيلية للمركز.

٣٢ - وعلى الرغم من القرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في الخرطوم في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ (EX.CL/243 (VIII) Add.7)، والذي دعا فيه المجلس الدول الأعضاء إلى تقديم تبرعات لضمان استمرارية المركز، فإنه لم يتلق أي أموال حتى الآن.

باء - ملاك الموظفين

٣٣ - خلال الفترة قيد الاستعراض، استطاع المركز، بفضل الإيرادات المخصصة لمشاريع محددة، تعيين بعض الموظفين للمساعدة في تنفيذ أنشطته. ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بأربعة موظفين معينين لفترة محددة وثلاثة من منسقي المشاريع ومنسقين معاونين للمشاريع ومساعد لشؤون المعلومات والتكنولوجيا ومستشار محلي معين لفترة قصيرة. كما واصل المركز الاستعانة بمتدربين تم تكليفهم بأنشطة تتصل بالبحث ودعم المشاريع. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت عملية التوظيف لشغل وظيفة خبير في الشؤون السياسية (ف-٣) وموظفين من فئة الخدمات العامة، وستمول الوظائف من الميزانية العادية للأمم المتحدة وفقا للقرار ٢١٦/٦٢. وشرع أيضا في عملية توظيف خبير معاون بتمويل من الحكومة الهولندية.

استنتاج

٣٤ - خلال الفترة قيد الاستعراض، نفذ المركز مبادرات ومشاريع جديدة، تلقى من أجلها تمويلا محددًا، في مجالي إصلاح قطاع الأمن والتدابير العملية لترع السلاح.

٣٥ - ويود الأمين العام أن يتقدم بالشكر إلى الدول الأعضاء في الجمعية العامة التي مكنت من التنفيذ الفعال للتوصيات المقدمة من الآلية التشاورية بشأن إعادة تنظيم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، وذلك باعتماد قرار ينص على تغطية التكاليف التشغيلية للمركز وثلاث وظائف جديدة من الميزانية العادية للأمم المتحدة. كما يدعو جميع البلدان، وبخاصة دول المنطقة، التي تستطيع المساهمة بمزيد من الفاعلية في مشاريع المركز لترع السلاح عن طريق التبرعات، إلى القيام بذلك. ومن شأن تعزيز قدرات المركز البشرية والتشغيلية أن تمكنه من أداء ولايته بالكامل والاستجابة بمزيد من الفاعلية لطلبات المساعدة التي تقدمها الدول الأفريقية.

البيان المالي للصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧^(أ)

بدولارات الولايات المتحدة	
٢٧٣ ٩٠٦	رصيد الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
	الإيرادات في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧
١ ١٢٣ ٩٩٠	التبرعات ^(ب)
٢٣٤ ٣٦٧	الأموال الواردة في إطار الترتيبات المشتركة بين المنظمات
٥٩ ٩٤٠	إيرادات الفوائد
١٥٧ ٥٤٠	إيرادات أخرى
١ ٨٣٩ ٧٤٣	المجموع الفرعي
	النفقات في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧
٧١٤ ٧٧٠	
١ ١٢٤ ٩٧٣	رصيد الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

(أ) هذه المعلومات مستقاة من بيان الإيرادات والنفقات لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ولم ترد أي مساهمات خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

(ب) ٢٠٠٦: الكاميرون (١ ٦٦٣ دولار) وفرنسا (١٠٠ ٥٩٣ دولار) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/توغو (٨٦ ٧٢٩ دولار). ٢٠٠٧: النمسا (٧٧٣ ٩٠٦ دولار) والكاميرون (٣ ٩١٤ دولار) وفرنسا (١٠٢ ٢٨٧ دولار) وتركيا (٢٠ ٠٠٠ دولار) ومنظمة أوكسفام (بريطانيا العظمى) (٢٥٩ ٢٦٥ دولار).